

# شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر...)| ج 3 الشيخ مشهور بن حسن 22/2/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

حتى قال ولو بشق تمر. قال فجاء رجل من الاوصار بصرة كادت كفه تعجز عنها. بل قد عجز قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) لم يتהלل كانه مذهب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من من اجورهم شيء - [00:00:20](#) ومن سن في الاسلام سنة سيئة. كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده. من غير ان ينقص من اوزاره فيهم شيء ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:37](#) من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد هذا هو الطريق الاول - [00:01:02](#) لحديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه واوردته مسلم في صحيحه من اربعة طرق وقد تكلمنا في الدرس الماضي عن الاسناد ولطائفه وذكرنا ان فيه ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض. وكذلك ان اسناده يدور بين كوفي - [00:01:23](#) فثلاثة من اهل الكوفة وثلاثة من اهل المدينة. وبلغ بنا المقام الى قوله صلى الله عليه وسلم بعد ان صعد المنبر وخطب بعد صلاة الظهر فالخطبة للموعظة وليست للصلاة انه صلى ثم خطب - [00:01:51](#) ده العكس ده الخطبة ثم الصلاة كالجمعة فالיום لم يكن يوم جمعة ومع هذا فقد صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فخطب وهذه سنة مهجورة قل من يفعلها. فقد ثبت في صحيح مسلم من حديث حذيفة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:17](#) صلى بنا الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر حتى حضرت الظهر ثم نزل فصلى بنا ثم صعد المنبر فخطب حتى الشمس ثم صلى العصر ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس. فالسنة - [00:02:44](#) في المسائل المهمة والامور المدهمة التي تخص عامة الامة. ان يستخدموا الخطباء وان ينبهوا الناس على الواجب الشرعي في على المنبر فالنبي خطب وقبل ان يخطب كان قد تمعر وجهه - [00:03:06](#) وقبل ذلك وقبل الصلاة والخطبة دخل بيته ثم خرج والظاهر قول الراوي ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيته ثم خرج انه دخل وخرج وما وجد شيئا يطعمهم وما وجد شيئا يكسوهم - [00:03:36](#) فالقوم حفاة ممزقوا الثياب. بعضهم عوراتهم ظاهرة جوعى على حال لا تستطيعوا ان تشبهه الا بما نسمع من اخواننا في اهل غزة جوع وفقر في الهواء لا طعام لا شراب لا دواء - [00:03:57](#) قد تمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا التمرع دلالة على ان الامة واحدة وان سائر اعضائها كسائر اعضاء البدن اذا اشتكى منها عضو تداعى لها سائر الاعضاء بالعافية - [00:04:27](#) الشفاء كصاحب الحمى. فصلى ثم خطب ثم قرأ صلى الله عليه وسلم الايات التي تقرأ في خطبة الحاجة وقد ذكرنا هذا مفصلا في الدرس الماضي ووصلنا الى قوله تصدق رجل من ديناره - [00:04:49](#) الناس المخاطبون بعد هذا المشهد اصناف ولكن الان بيننا الغني وبيننا مستور ابينا الفقير وبيننا الفقير والخطاب للجميع فالنبي

صلى الله عليه وسلم خاطب جميع الناس ولكن كيفما كان الحال - [00:05:09](#)

المخاطبون خير حالا واوسع في معاشهم من القادمين من مدر من الوفد الذي قدم عن النبي صلى الله عليه وسلم حالهم احسن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق رجل من ديناره. تصدق رجل من دينار - [00:05:41](#)

العرب يقسم الكلام الى قسمين لا ثالث لهم من حيثيات متعددة فيقسمونه خبر وانشاء خبر وانشاء. والانشاء اقسام والخبر ما يحتمل الصدق والكذب والانشاء ما لا يحتمل الصدق ولا الكذب. مثل الامنية - [00:06:05](#)

مثل الامر واحد يأمر اخر هذا لا يهتم بالصدق والكذب فقلوه صلى الله عليه وسلم هنا تصدق رجل من ديناره خبر وهذا الخبر يراد به الامر وما معنى وما مراد النبي فيه صلى الله عليه وسلم؟ افعلوا تصدقوا - [00:06:43](#)

يا من كنتم اصحاب دينارين في اقوام ليس عندهم دنائير عندهم دراهم مقالة تصدق قوم قال تصدق رجل من ديناره من درهمه. في ناس لا عنده دينار ولا درهم لكن عنده ملابس - [00:07:13](#)

تصدق رجل من ثوبه الملابس الملابس مال يتصدق بها كسوة عشرة مساكين فهذا خبر يراد بالخبر الامر فالنبي يأمر اصحاب الدينار ان يتصدقوا ويصحب ويأمر من هو دونهم. اصحاب الدراهم ان يتصدقوا - [00:07:35](#)

ويامر من ليس عنده فضل مال ولا فضل درهم ولكن عنده فضل ثياب ان يتصدق من كان عنده صاع مر صعبوا ان تصدأ يجوع لكنه لا يموت يتصدق يتصدق حتى الفقير يا عم حتى الفقير. من عنده صاع بر يكفيه يوم يومين ثلاثة يتصدق بجزء منه - [00:08:02](#)

من صاع تمره من كان عنده صاع تمر يتصدق حتى قال صلى الله عليه وسلم وهذا هو سبب وجود حديث اتقوا النار ولو بشق تمره فقال صلى الله عليه وسلم ولو بشق توبة. لو ما تستطيع ان تتصدق - [00:08:42](#)

الا بشق تمرات يعني لا تستطيع ان تتصدق بتمره كاملة. ولكن تستطيع ان تتصدق بنصف التمر بشق تمره تصدق اهل العلم يقولون اقوى امر في الشرع هو الامر الذي جاء بصيغة الخبر - [00:09:09](#)

الله عز وجل يذكر خبرا ويتضمنه الامر فكأن الناس قد امثلوا وفعلوا وهذا مأخوذ من القرآن الله يقول عن بيت الله الحرام يقول ومن دخله كان امنا شو هو من دخله الثاني؟ ما معنى - [00:09:38](#)

لو رجل عمال وبندقية او مسدس او سيف وهو في بيت الله يقتل ولا يتعطل؟ لو وجهه الاخر وضرب يقتله ولا ليقتل؟ يقتل ما معنى ومن دخل او كان امنا؟ قال اهل العلم هذا خبر يراد به الامر - [00:10:08](#)

يا ايها الناس امنوا من دخل بيت الله لا يجوز ان تبدوا من كان في بيت الله من كان في الحرم الواجب على كل احد حتى لو وجد من قتل لو وجد الرجل من قتل اباه لا يجوز له ان يؤذيه. لان الله يقول ومن دخله كان امنا. فهذا خطأ - [00:10:30](#)

وهكذا في كل خبر قامت دواء الفطرة والرحمة في نفوس الناس جاء الشر بالامر بطريقة الخراب لم تأتي بطريقة الامر. كقول الله عز وجل والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة - [00:10:57](#)

هذا خبر يراد به الامر وفي قوله سبحانه والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. هذا خبر بربه اية المطلقات يحن عليكن ان تنتقلن من زوج الى زوج حتى تقضين العدة الوالدة - [00:11:31](#)

بداء الفطرة والحنان الذي في قلبها تمسك ترضع ولدها فهناك اخبار كثيرة يراد بها الامر ومن لم يفهم هذه القاعدة يعسر عليه اشياء ولست الان ولكن هذا الذي امر به صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انما - [00:11:56](#)

هو جاء الامر بطريقة الخبر لماذا جاء الامر بطريقة الخبر؟ لان هؤلاء الفقراء اخوانكم فافعلوا اطعموا تصدقوا. والخطاب لجميع الخلق لمن ما عنده الدنانير. لمن كان مستورا ليس عنده دنائير - [00:12:26](#)

انما عنده دراهم لمن ليس عنده دينار ولا درهم. عنده ثياب عنده بر القمح اللي يسمى الذي يسمى الطحين اليوم. وكذلك الذي عنده التمر وعنده شيء زائد فضلة زائدة. هذا الحديث - [00:12:47](#)

صار دستورا لعمر ورضي الله عن عمر ورضي الله عن درة عمر ما احوج المسلمين بل ما احوج الامة باجمعها وكلها فيها الى جرة عمر رضي الله عن عمر. عمر وقعت عام في عصره عام المجاعة - [00:13:07](#)

ويا ليتنا نظفر برسالة لم اظفر على يعني على الرغم من متابعتي للابحاث لم اظفر برسالة مفردة في في التدابير العمرية في درء

المجاعة عن الامة المحمدية في عام الرمادة - [00:13:35](#)

المجاعة شديدة وكالة ان تصل المجاعة في زمن عمر كحال المجاعة في غزة والمجاعات التي وقعت قبل الحروب العالمية كثيرة ومن

اشد المجاعات التي تكلم عليها بافاضة. وكان شاهد عيان عليها. وتوسط عند اصحاب - [00:13:57](#)

الاوروبية الفرنسية والبريطانية والامريكية وذهب وزارهم بنفسه الاديب الامين البيان شتية رسلان. وتكلم عن هذه المجاعة بكلام

طويل. وهذه المجاعة قبل الحرب العالمية ركز فيها على سوريا ولبنان ومات جوعا مات جوعا في تلك الفترة اكثر من مائة الف

مسلم. في سوريا ولبنان - [00:14:21](#)

اكثر من مئة الف اليوم المجاعة حصلت واسأل الله ان لا تعم هذا البلاء الذي يقع للمسلمين من سنة الله سبحانه وتعالى الا يبقى

محصور عليه طيب ان سكت اخوانهم فلا بد ان ينالوا ما نالهم. هذه سنة لله سبحانه وتعالى لا تتخلف. كان - [00:14:56](#)

يخطب في الناس ويقول لا تزرعون الاشجار الطويلة. ازرعوا البذر والارض. ابزروا الارض ووقف في وجه جمال السفاح ولسوريا من

قبل الاتراك في تدابير سيئة قام بها. فالمجاعات تحتاج الى - [00:15:20](#)

حسنة ولذا نحن الان بحاجة ماسة الى التدابير العمرية وقد صنع عمر تدابير وهي في بطون الكتب نحن نفخر على الامة بما في كتبنا.

ينبغي ان نفخر على الامة بما نحفظ من تدابير امثال - [00:15:40](#)

عمر رضي الله تعالى عنه فمتلا خذوا اثرين وكلا الاثرين صحيح الاسناد عن عمر فاخرج ابن سعد في طبقات كبرى في الجزء السادس

صفحة ثلاثمئة وستة عشر ومن طريقه في انساب الاشراف المجلد - [00:16:00](#)

صفحة ثلاث مئة وخمسة وتسعين. ومن شب في اخبار المدينة المجلد الرابع صفحة مئة واربعة وثلاثين. من طريق عبيدالله بن عمر

العمرى النافع عن ابن عمر عن عمر. هذا الاسناد اصح اسناد في الحديث - [00:16:20](#)

اصح الصميد عبدالله بن عمر نافع عن عبدالله بن عمر واصح الاسامي عن نافع عبيد الله بن عمر بالمكبر عبيد الله بن عمر

ثقة واخوه عبد الله ضعيف. واصح الاسانيد عبيد الله ابن عمر العمري عن نافع عن عبدالله بن عمر - [00:16:40](#)

عن عمر هذا اصح الاساليب على الاطلاق. عن ابن عمر او عن عمر رضي الله تعالى عنه. عن ابن عمر عن عمر قال لو لم اجد للناس لو

لم اجد للناس من المال ما يسعهم الا ان ادخل على كل اهل بيت عدتهم - [00:17:00](#)

اهل بيت عليهم خمسة افرادهم خمسة او عشرة ادخل من الفقراء عشرة اخرين لو لم اجد للناس من المال ما يسعهم الا ان ادخل على

كل اهل بيت عدتهم فيقاسمونهم - [00:17:23](#)

انصاف بطونهم يقاسمونهم انصاف بطونهم. حتى يأتي الله بخير لفعلت. فانهم لن يهلكوا على انصاف بطونهم قد يهلك على انصاف

بطونهم. وهذا الاثر اخرجه البخاري. في كتابه الادب المفرد. واسناده - [00:17:41](#)

صحيح واخرجه من طريق يونس عن ابن شهاب عن سالم عن عبدالله بن عمر اخبره ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال في

عام الرمادة وكان وكانت سنة او وكانت سنة شديدة ملمة - [00:18:04](#)

بعدهما اجتهد عمر في امداد الاعراب بالابل والقمح والزيت من الارياف كلها. مما جاهدها ذلك. قام عمر يدعو فقال اللهم اجعل رزقهم

على رؤوس الجبال. فاستجاب فاستجاب الله له انزل المطر - [00:18:23](#)

فقال عمر حين نزل به الغيث الحمد لله. فوالله لو ان الله لم يفرجها ما تركت اهل ان المسلمين لهم سعة الا ادخلت معهم اعدادهم من

الفقراء. فلم يكن اثنان - [00:18:41](#)

لكان من الطعام على ما يقيم واحدة. هذا تدابير عمرية تدابير عمر رضي الله تعالى عنه فكان من تدبير النبي صلى الله عليه وسلم في

هذه الحادثة ان امر الناس قد يتصدق الناس كلهم - [00:19:01](#)

وفي هذا اشارة انه الى ان المجاعة ان ضاقت فيحرم على اصحاب الاموال حبس اموالهم يا ايها الاغنياء يحرم عليكم ان تتلذذوا

بانواع الطعمة والاشربة والحلوى واخوانكم يموتون حقيقة جوعا - [00:19:21](#)

فلهم واجب عليكم والواجب ان نفعل ما نستطيع نزلت مصيبة في الامة للاقتصاد فالواجب ان يبذلوا اموالهم ولو كانت اموالهم قد زكيت كان قتادة يقول ان في المال حقا سوى الزكاة - [00:19:49](#)

كلمة الحق سوى الزكاة والنبي مدح الاشعريين القبيلة قبيلة ابي موسى الاشعري قبيلة من اليمن فكان رضي كان صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله الاشعريين. كانوا اذا ارمّل اي افتقروا جمعوا - [00:20:14](#)

ما لهم وقسموه فيما بينهم بالسوية. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما اهل عرفة والعرض الحي ايهما اهل ورسة وفيه نمرون جاء امر واحد وفيهم امرئ جائع الا برئت منهم ذمة الله - [00:20:35](#)

ذمة الله تبرأ من كل حي وفيهم امر واحد بل قال ابن حزم وفتواه هذه نقلت عنه بكثير من اللغات الحية العالمية كان ابن حزم استنباطا من هذا الحديث يقول لو ان رجلا فقيرا مات في حي جوعا - [00:21:05](#)

فيقتل جميع اهل الحي به. اقتلهم به جميعا تو واحد مات جوع في حي مائة الف شخص يقول لابن حزم اقتل المئة الف به جميعا تسببوا بقتله بناء على اثر عمر لما قال عمر لو تماأ اهل صنعاء - [00:21:36](#)

لو تماأ اهل صنعاء على قتل رجل واحد لقتلتهم به هذا كلام عمر رضي الله تعالى عنه وتلك تدابير عمر تدابير عمر العسكرية والسياسية والادارية لغاية الان يدرس في الجامعات الامريكية - [00:22:03](#)

والاحرار من المسلمين المنسوبين للاسلام والمسلمين يتنصلون عن عمرة ولا يعرفون عمر يفهم شيخ الاسلام ابن تيمية. يقول في منهاج السنة النبوية في الجزء السادس. اضم صفحة ميتين وعشرة يقول شيخ الاسلام - [00:22:22](#)

مساس الدنيا احد مثل عمر ما ساس الدنيا احد مثل عمر العجيب ان امام الحرمين الجويني يقول في كتابه غياث الامم يقول ساس عمر الامة بدرة كانت له درة اساسا الامة كلها بذرته - [00:22:44](#)

رضي الله عن عمر الدرة لما نقول ساس عمر الامة بالدرة هذا مدح لعمر ومدح للدرة ومدح للناس مدح للناس هذا الناس تكفيهم درة امور كان يقول بعض التابعين اجرة عمر - [00:23:14](#)

كانت اهيب في صدورنا من سيف الحجاج المنسف الثقفي درة عمر اهيت بالصدور قال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق رجل من ديناره من درهمه من صوبة من صاع برة من صاع ثمرة. حتى قال ولو بشق ثمرة. تصدقوا يا ايها الناس. النبي - [00:23:37](#)

وما امره وانما اخبره لماذا اخبر صلى الله عليه وسلم؟ لان الناس سيفعلون وكان النبي صلى الله عليه وسلم مهموما تمعر وجهه يظهر الحزن علي لانه لم يجد عنده في بيته - [00:24:06](#)

ما يتصدق به على هؤلاء فامر الناس. فلما سمع الناس هذا الامر قال جرير ابن عبد الله البجلي فجاء رجل من الانصار بصرة جاء مصر ربطة فيها دراهم مجموعة دراهم - [00:24:28](#)

لفها بصرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها. تعجز عن حملها يعني فيها من الدراهم الشيء الكثير. وذات وزن ما اريد اتكلم عن الاموال كيف كانت وكيف وصلت - [00:24:53](#)

اخوان الدراهم كانت تعامل بوزنها وكانت قيمتها مرتبطة بوزنها وكيف ترى التغيير على الدينار والدرهم حتى اصبحت الدراهم والدنانير التي بين ايدينا. والان نحن على مشارف ما سيقع بعدنا او لعلنا ندركه ان طالت بنا الحياة تصبح الاموال عبارة عن ارقام - [00:25:27](#)

لك رقم معين كانت قديما الاموال السوق الناس يتعاملون بالدينار والدرهم بالذهب بالفضة فكان هنالك امن اقتصادي ولا يمكن ان يستيقظ صاحب مال على مصيبة يفنى شطر ماله او يذهب اغلب ما يملك - [00:25:56](#)

بدينار الدرهم انه خاص بالوزن والدينار بالذهب ما في واسطة بين قيمة الاشياء والاشياء كان هناك امن وامن تام اقتصادي حتى جاء القرن التاسع كما يذكر المقرئ ثم اصطلح الناس على الدينار والدرهم ثم وصل الحال الى ما او مان اليه - [00:26:24](#)

فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل هذه بل اضراب وهذا الاضراب للمبالغة بل قد عجزت ناس فقراء رجل غني من الانصار اكرمه الله تعالى بالسبق فهو اول من جاء بصرة ثقيلة كادت كبته تعجز عنها وفيها دراهم - [00:27:09](#)

ثم تتابع الناس. الذين تبعوه اجرهم في صحيفته في صحيفة الذي ابتداء في الصحيفة الذي سبق كل من تبع هذا الرجل كتب فعلهم في صحيفته ولذا هذا من بركات واجور السابق في العمل - [00:27:43](#)

قال ثم تتابع الناس. تتابع الناس تابعوا. تابع الناس ذاك الرجل حتى رأيت كومين من طعام يقول جرير بن عبدالله البجلي حتى رأيت كومين صبرتين مجموعتين كوم كومة او كومة - [00:28:19](#)

واصبحت الكومة تلة بلال زي تلة من التلال هذا يأتي بشيء وهذا يأتي بثياب وهذا يأتي ببر وهذا يأتي بالتمر. فاصبح هنالك حتى يقول جابر حتى رأيت كون - [00:28:43](#)

من طعام وثياب. طعام الطعام الذي عنده والطعام الذي عندهم البر والتمر. ولا يمنع ان يكون فيه غير ذلك حتى رأيت قومين من طعام وثياب قال حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:00](#)

يتهلل في رواية عند الدارمي قال حتى رأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم السرور تغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم بدن كان قد تمعر فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:30](#)

وعلى امتي وان غنيهم ينفق على فقيره وان الامة كالجسد الواحد تهلل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مجهدة او كأنه مدھنة ورد هذا وورد هذا وسيأتي التفصيل بينهما والمراد منها - [00:29:57](#)

في كلام الشارخ رحمه الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجر الله واجر من عمل بنا من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة - [00:30:25](#)

كان عليه وزرها. ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. مما ينبغي ان يذكر بالكلام ابو طويل من سن سنة حسنة المراد بالسنة ها هنا السنة اللغوية - [00:30:46](#)

لا السنة الشرعية الذي فعله المتصدق الاول من الانصار الذي جاء بصرة من دراهم هل ترعه واخترع هذا التصديق من رأسه ام انه استجاب للشرع بالايات والاحاديث الكثيرة المستفيضة المتواترة في فضل الصدقات - [00:31:05](#)

من رأسه؟ لا. اذا القول بان هذا الحديث يدل على ان في الاسلام سنة حسنة وسنة سيئة غلط لان النبي قال صلى الله عليه وسلم كما ثبت عند الترمذي وابن ماجة قال وكل بدعة ضلالة - [00:31:36](#)

واخرج الدارمي في مقدمة سننه عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كل بدعة ضلالة وان رآها الناس حسنة ما في بدعة حسنة الشيء اليقيني الذي يجعلنا نجزم من غير ادنى تردد - [00:31:58](#)

ان المراد من قوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة المراد بالسنة ليست السنة الشرعية حتى نقول سنة واجبة وسنة محبوبة. وسنة مباحة. وكذلك بدعة اه مستحبة وهكذا - [00:32:27](#)

الدليل اليقيني قوله صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث ومن سن سنة سيئة ما في سنة سيئة. سنة سيئة اذا ما معنى المراد؟ ما المراد من سمى سنة سيئة؟ المراد اللغوي المحض - [00:32:51](#)

والمراد بمن سن سنة اي طريقة المعنى اللغوي كقول عمر في الصحيح البخاري عن البدعة قال نعمة البدعة هذه فمراد عمر البدعة هذه المراد بها البدعة اللغوية لا البدعة الشرعية. وها هنا - [00:33:11](#)

من سن سنة حسنة ومن سن سنة سيئة المراد بها السنة الطريقة وهذه الطريقة تعرف الشريعة فان اذنت بها الشريعة كانت حسنة مشروعة محبوبة عند الله فله اجرها وان عرضت على الشريعة فكانت مردودة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة - [00:33:40](#)

الود سنة هنا العادة والعادة ربع الشريعة. فالشريعة هي التي تحكم بانها حسنة او بانها سيئة العادات محكومة بشرع الله سبحانه وتعالى فمن اخترع شيئا يعرب على الشريعة بعض الناس يفعل سيئة - [00:34:06](#)

ابو شامة المقدسي في كتابه الباعث الانكار ابدعوا الحوادث. لما زار بيت المقدس انتقل من بيت المقدس الى نابلس لعل بعضنا نابلس قد التقيت برجل اخبرني انه وضع صلاة الالفية التي تصلى في نصف شعبان - [00:34:36](#)



يصلون عشر ركعات ركعتين على حدة ويقرأون في كل ركعتين يقرأون عشر مرات سورة الاخلاص ركعات بعشر مرات لصلاة يخرجون مئة مرة يصلون صلاة الالفية يقرأون الاخلاص الف مرة قال فالتقيت برجل فقال لي انا الذي وضعت هذه الصلاة. وانا الذي رغبت الناس في صلاتها. لان في بعض الزوايا - [00:35:01](#)

الان يصلوا الصلاة الالفية في ليلة النصف مشان هذا يشمله حديث هذا الرجل النابلسي يشمله حديث من سن سنة سيئة فعلبه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة الحسنة العادة اي صنيع يعرض على الشريعة. فان حكم الشرع بحسنه - [00:35:36](#) فعلبه اجره واجر من عمل به. وان حكم بسوءه فعلبه وزره ووزر من عمل به هذا المراد نأتي للطريق الثاني قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة - [00:36:02](#)

حاء وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال جميعا حدثنا شعبة قال حدثني عون ابن ابي جحيفة قال فسمعت منذر بن جرير عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر النهار بمثل حديث ابن جعفر. وفي حديث ابن معاذ من الزيادة قال ثم صلى - [00:36:26](#)

وغرف وخطاب الذي معنا سداسي ومن لطائف هذا الاسناد انه مسلسل بالتحديث فلا يوجد فيه عنعنة. تأملوا الفاظه وكله حدثنا واخبرنا وحدثني ومن فوائد الحديث المسلسل بالتحديث ان التدليس مأمون. لا يمكن ان يكون فيه تدليس - [00:36:50](#) ومراد مسلم متابعة ابي اسامة محمد بن اسامة الهاشمي ووالد عبيد الله واسمه معاذ ابن معاذ العنبري البصري تابع فيه في الرواية عن شعبة تابع فيه محمد ابن جعفر في السند السابق - [00:37:29](#)

السند السابق رواه عن شعبة محمد بن جعفر غندر ابن زوجة شعبة وها هنا رواه معاذ بن معاذ العنبري وابو اسامة حماد بن اسامة عن شعبة هذا مراد الامام مسلم قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر النهار قال بمثل حديث الاول حديث محمد بن جعفر - [00:38:00](#)

الذي رواه عن شعبة وفي حديث ابن معاذ ميين ابن معاذ هنا؟ معاذ. معاذ. معاذ ابن معاذ. والد عبيد الله والد الشيخ مسلم عبيد الله ابن معاذ العنبري يقول ابوه - [00:38:33](#)

والد عبيد الله معاذ بن معاذ العنبري. في حديث ابن معاذ ما قال معاذ قال ابن معاذ يعني حديث الشيخ من الزيادة قال ثم صلى الظهر ثم خطب ثم صلى الظهر ثم خطب - [00:38:52](#)

الحديث محمد ابن جعفر هناك ايش قال ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب هذا التطويل المذكور عند محمد ابن جعفر اختصره ثم بقوله ثم صلى ثم صلى - [00:39:11](#)

بدون دخل وخرج وادى البلال واقام. وهذه دقة متناهية. عند الامام مسلم كعادته رحمه الله تعالى وفي حديث ابن معاذ لكن ما هو لفظ حمادي بن اسامة بحثت على عجل فلم استطع ان اقف عليه - [00:39:33](#) وقام في قلبي اما كلمة ابن معاذ كلمة ابن هذه لا محل لها ولذا حتى نتأكد لا بد ايضا ان نرى من روى عن معاذ بن معاذ غير عبيد الله. وما هو لفظه - [00:39:59](#)

والحديث على سعة مصادره وحوسبتها وهي موجودة في الكمبيوتر اليوم تكون امامنا عند البحث اضيق من خرم ابرة وهذا يدل على ان مسلما واسع الرواية تفصيل في هذا هذا فرد هو اكثر من مرة. مسلم لقط كل شيخ عنده مكتوب - [00:40:23](#) عنده ثلاثية الف حديث والف الصحيح من الثلاثمائة الف ولما الف صحيحه دمج بين الرباط واكتفى ببعض العبارات فوق وقع الغاز ووقع ابهام مما ادى الى ابهام ولا نستطيع ان نجزم الا بان نرجع فنبحث عن الروايات مفصلة - [00:41:02](#) وعلى ما نستطيع يعني ثلاثية الف رواية اللي كانت عند مسلم لالبنا صحيح لا نستطيع ان نقف عليها فمسلم على الاعتراف بالجميع بصحة الصحيحة الا ان الا ان فيه اشياء - [00:41:32](#)

تحتاج منا الى بحث طويل ووقت طويل حتى نقف على منهجه في الصحيح وللأسف شراح صحيح مسلم ما اشتغلوا بمسلم كما صنع الحافظ ابن حجر في فتح الباري لما شرح البخاري - [00:41:55](#)

بن خلدون كان يقول عبارة جميلة كان يقول شرح الصحيحين بخاري ومسلم دين في امة محمد صلى الله عليه وسلم. قال شوكاني  
فرغ الحافظ بن حجر في فتح الباري دين عن صحيح البخاري - [00:42:16](#)  
وكان يقول لا هجرة بعد الفتح الا الى الفتح لا هجرة بعد فتح مكة الا الى فتح الباب ومن ظن ان فتح الباب شرح للبخاري غلط فتح  
الباري شرح الكتب الستة والزيادة - [00:42:39](#)  
تعب فيه تعباً شديداً وبقي صحيح مسلم شرحه دين في امة محمد. في ذمة امة محمد ولم يبق به احد لغاية الان. وهذا القيام  
يحتاج ان نصنع كما صنع الحافظ ابن حجر - [00:42:57](#)  
كان درسه لا يحضره الا الحفاظ. طلبة العلم وكان يكتب ملزمة ويعطيها اياهم. ثم يجتمعون فيتناقشون ويعدلون ويعدل هكذا حتى  
مكث اكثر من عشرين سنة لما شرحت في صحيح البخاري - [00:43:20](#)  
فكان حصيلة الطلبة الذين يحضرون وكان هنالك عدد كبير من انصار الامة ومشايخها الكبار قد شرحوا مسلم مشيوخ الحافظ بن  
حجر بن القيم الذي شرح صحيح البخاري وابن الملقن وجمع كبير فكانت الشروح بين ايديهم - [00:43:43](#)  
وفتح الباب في حقيقة امر ليس من تالي في الحفظ ابن حجر. انما هو ذخيرة وشروحات كثيرة سبقتها صفاتها وهذبتها ورتبها في  
كتابه فتح الباب يعني اللي عنده فتح الباري زين فيه الخطاب - [00:44:11](#)  
قل من يقرأ من قرأ فتح الباري من اخواننا في احد اخوانا قرأ بفتح الباري والله خسارة بسناف طلبة علم اذا ما قرأنا الفتح الباري  
وقت طويل وقت طويل تحتاج سنتين زمان تقرأ وترتكب عليه تقرأه - [00:44:32](#)  
ومن قرأ فتح الباري كان شيخنا الالباني يقول كتاب الاسلام فتح الباري. ثم وجدت هذه العبارة الاستخارة. وجدت السخاوي يقول في  
كتاب طبع بعد وفاة الشيخ يقول كتاب الاسلام فتح الباري - [00:44:54](#)  
فتح الباب ينبغي لطالب العلم ان يقرأه نقرأه ونتأمله وانت تقرأ في فتح الباري اذا وجدت ولمست وشعرت انه في فتح الباب  
الزائد ينبغي ان يحذف نقول لك لست من اهل فتح الباب اتركه - [00:45:09](#)  
اذا وانت تقرأ تقول هذا لازم يحذف يعني هذا الكلام ما في اله داعي وهذا تطويل بلا طائق. يعني انت تقرأ فتح الباب يقول غلط فتح  
الباب للكتاب باب كبير طيب اعود - [00:45:29](#)  
نعود للطريق الثالث قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني عبيد الله ابن عمر القواني وبكمال ومحمد بن عبد الملك الاموي قالوا  
حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن المنذر ابن جرير - [00:45:45](#)  
عن ابيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه قوم مشتي بالنمار وساقوا الحديث بقصته. وفيه فصلى الظهر ثم صعد  
منبرا صغيرا حمد الله واثنى عليه. ثم قال اما بعد فان الله انزل في كتابه. يا ايها الناس اتقوا ربكم. الاية. هذا - [00:46:09](#)  
الثالث اسناد خماسي مسلم منظم رفع في الطريق السابق الغرابة او الرواية عن شعبة فذكره من ثلاث الطرق هنا في هذا الطريق ذكر  
اه عبد الملك ابن عمير وتابع فيه رواية عون ابن ابي جوحيفة. في الرواية السابقة - [00:46:34](#)  
وذكر عبد الملك بن عمير وتابع عبد الملك وتابع عون ابن ابي جهخيتة في الرواية عن المنذر بن جرير نبداً الاقرب الي ويبدأ المتابعات  
فذكر الحديث عن شيخه عبيد الله بن عمر بن ابو شعيب البصري وعن شيخه ابي كامل الفضيل بن الحسين - [00:47:11](#)  
قبيل ابن الحسين الجحدري البصري ومحمد بن عبد الملك الاموي البصري ثلاثة بصريون. قال قالوا حدثنا ابو عوانة وضح بن عبدالله  
ليشكر وهذا واثق عن عبد الملك اه ابن عمير الخم الكوفي - [00:47:39](#)  
عن المنذر هو نقطة الالتقاء بين هذا الطريق والطريق الذي قبله. فيكون عبد الملك بن عمير تابع عون. في الرواية في الاسناد السابق.  
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتساه قوم مشتابين نيمار وساقوا الحديث - [00:48:01](#)  
ايضا هذه معضلة لدراسة وتحتاج لدراسة عميقة ولغ وزعناها على عشر رسائل دكتوراة قليلة وساقوا على ايش بتعود ساقه؟  
المشايخ الثلاثة هذه ليست عادة مسلم عادت مسلم يقول وساق الحديث. نعم - [00:48:25](#)  
حالة مسلمة سوق وساق الحد ويكون الحديث لمن تابع لعبد الملك بن عمير هذه عادته لكن ما هو السر؟ ولم يسبق لنا فيما مضى مثل

هذه لتحتاج لدراسة كبيرة ولا تستطيع ان تخرج منها حتى تأتي بقلب كل واحد من الثلاثة - [00:48:55](#)

وهذا امر عسر لا اقول عساس يحتاج الى جهد كبير وقفت على الباب اه عبد الملك ابن عمير قال وساقوا الحديث. اقبلت. وساقوا

الحديث بقصته الوارد بقصته التي ساقها آا ابن المثنى - [00:49:20](#)

في الرواية الاولى هذه عادة مسلم وفيه تصلى الظهر ثم صعد منبرا صغيرا هؤلاء قالوا منبر صغير. الرواية السابقة ثم صعد المنبر

منبرا صغيرا. هل كان عند النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من منبر؟ لا يموت - [00:49:45](#)

قال ثم صعد منبرا صغيرا فحمد الله واثني عليه ما الفرق بين حمد الله وبين حمد الله والثناء عليه ما الفرق بين الحمد والثناء قال اهل

العلم الثناء تكرار الحمد - [00:50:09](#)

اذا كررت الحمد اكثر من مرة فانت يثني على الله. الثناء تكرار الهم حمد ثم حمد ثم حمد فتكرار الحمد يسمى تنام ثم قال اما بعد في

شيء زائد اما بعد - [00:50:31](#)

ما بعد ما وردت في الروايات السابقة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد. لكن هذه فيها الزيادة ثم ذكر الاية يا ايها الناس

اتقوا ربكم الاية الاولى - [00:50:49](#)

والالفاظ السابقة ما بدأت يا ايها الناس. وهذا يشيد ان الاحاديث وتخرجها وبيان طرقها يوضح بعضها بعضا اللفظ الذي وقفت عليه

من طريق جونا والراوي عن ابي عوانا محمد ابن ابي بكر - [00:51:03](#)

وهم غير المذكورين. وهذه لفظ لفظ ابي نعيم في المسند برقم الفين متين وثمانية وسبعين. ورفض البيهقي في الشعب برقم ثلاث

الاف وثلاث مئة وعشرين. رواه عبد الملك بن عمير عن منذر بن جرير عن ابيه كنت جالسا - [00:51:28](#)

عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه قوم مشتابين نيمار متقلدي السيوف ليس عليهم ازر ولا شيء غيرها. عامتهم من مضر بل كلهم

من مضر فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بهم من الجهد - [00:51:51](#)

والعري والجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما رأى بهم من العري والجود والجوع الجهد سبب السفر تمعر وجه الرسول وسلم

ثم قام فدخل بيته ثم راح الى المسجد فصلى الظهر ثم صعد المنبر منبرا صغيرا. فحمد الله واثني عليه ثم قال اما - [00:52:17](#)

بعد ذلكم ان الله انزل في كتابه يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة لقوله رقيقا. اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت

لغف. هذا اللفظ الموجود عند البيهقي وعند اه - [00:52:48](#)

ابي نعيم في المستحضر بقيت طريقان وانا في عادتي اؤجل درسي الى شوال ينتصف شعبان وحول درسي الى الاسبوع الثاني

الخميس الثاني من شوال فاعود الى درسي وهذه عطلة كان عليها العلماء قديما ايها الحافظ - [00:53:07](#)

رحمه الله تعالى. كانوا عندهم اوقات البطالة الدروس وكانت البطالة تكون قبل الحج وقبل رمضان فانا اؤجل درسي وارفعه لاعود

اليه باذن الله تعالى على خير وارضاه ان يجعل هذا الدرس - [00:53:33](#)

مباركا وتقبل مني ومنكم. في الخميس الثاني من شوال اعود اليه باذن الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين هناك كتاب جيد لبعض اخواننا من مات شابا - [00:53:55](#)

سماه اشراقة الشرعة في الحكم على تقسيم البدعة وهذا الكتيب عون حلب ابتداء كتابه بهذا الحديث. وطول في الحديث من على

حديث من سن الاسلام سنة حسنة. فمن رام الاستزاد فلينظر فيه. فهو كتاب نافع - [00:54:20](#)

باركة فيك اخ يسأل من سن سنة سيئة ثم تاب منها كان عليه وزر اعني وزر من عمل بها. نفس السؤال اذا شخص سن سنة سيئة.

فكيف يغفر دنبوح. تعرض المسألة الامام الشاطبي - [00:54:44](#)

في كتابه البديع العظيم اعتصام باعتصام كتاب افرد للبدعة والمبتدعين والتمسك بسنة سيد المرسلين واثار المبتدع واثار صاحب

السنة فكتاب الاعتصام من اهم الكتب وكتاب ينبغي لكل طالب علم ان يقرأه مرة ومرة ومرة - [00:55:15](#)

ولو ان طلبة علم تدارسوه فيما بينهم فهو يستحق ذلك قال المبتدأ ان تاب مثل رجل بيده بندقية او نشاب. فاطلق النشاب

والبندق وبعد ان خرجت وقبل ان تصل الطلقة للمضروب تام - [00:55:44](#)



هل عليه وزر البدعة للضرب ام لا؟ قال هذه كتلك الامر المبتدع كما كان يقول بعض السلف كان يقول الخارجي مبتدأ انتاب فانظروا الى اين يذهب فان المبتدع يتحول من البدعة للبدعة - [00:56:08](#)

هنا يتحول البدعة للسنة. الا من وفقه الله البدعة تراكم المعاصي وتعبير سهل اخوانا حتى يفهموا مثل السيارة الفستكراب حملة حادث دهورت مرة ومرة ومرة واخيرا وين وين البدعة بتصير وين السيارة بتصير ما تصلح للمشي سكراب - [00:56:33](#)

وهذا نراه في بعض المساجد عند بعض الجراء على السنة هو ما يفعل ما يفعل الحرام واكتفى فيه انما تعدى الحرام الى من يصيب السنة فيستهزئ بهم يبدأ بالاستهزاء. نستهزئ بالسنة السابقة - [00:57:05](#)

ثوب قصير والنبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس ثوب قصير قد كان فقير. ما شاء الله تخريب مش تخريج. تخريب من لا يفهم وبعض الناس بيعمل معاصي والمعاصي تبقى تتوارد على قلبه حتى يصل لدرجة ميؤوس منه. ان يتوب - [00:57:32](#)

على اي المبتدع اذا اراد ان يتوب من بدعته اولاً عليه ان يصلح وثانياً عليه ان يبين وثالثاً ان يبين للناس فضل السنة يبين ما كان عليه من سوء وما شابه - [00:57:55](#)

وامره الى الله سبحانه وتعالى لو كان الغني نقوده من حرام هل يتبرع بها؟ لو ان رجلاً جاء بين يدي مال حرام. ايش عمل؟ نقول له تبرع بها السؤال غلط - [00:58:24](#)

لكن السؤال كان ينبغي ان يقول غني بين يديه مال حرام هل يؤجر عليها؟ الجواب لا لا يؤجر عليها هل يجب ان تبقى في يده؟ لا. الواجب عليه ان يتبرع به المال الحرام سبيل الصدقة. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال كما مر بنا ان الله طيب لا يقبل الا - [00:58:42](#)

طيبة فالصدقة طيبة والله لا يقبل الا الطيب. فرجل بين يديه غني بين يديه من حرام. هذا ليس غني ولا يملك هذا المال فالواجب عليه ان يخرج صدقة الاحسن ان تكون الصدقة في الاشياء المهانة - [00:59:06](#)

وفي المرافق العامة هذا الاحسن لكن عموم الصدقة يجزئ ان شاء الله تعالى جاتني اسئلة والاسئلة متعارضة واجيب على السؤال بقراءة السؤال الذي بعده اخ يقول بالنسبة لحال اهل غزة - [00:59:26](#)

لو ذهب بعض الاغنياء ماذا بوسعهم ان يفعلوا؟ وجميع المنافذ مغلقة عليهم من اليهود. حتى شاحنات الاغاث اخ يقول هناك في عمان من الشباب لا يفطرون في عمل حملات ومبادرات مشروع علا بالحليب وتقديم الوجبات حتى فوط الاطفال. وادخلوا سيارة اسعاف - [00:59:47](#)

جهز ووصلت جميع الموثقة بفيديوهات الى اخره الجواب هذا على هذا يعني لن يعدم الصادق طريقا للوصول الى بعض اخوانه في غزة نحن واهل غزة شعب واحد كثير من اقاربنا في غزة - [01:00:12](#)

فرجل اراد ان يعني ان يرسل عيديته او مالا ليساعد خالته او خاله او قريبه او جاره في يوم من الايام او زميله في العمل وكل هذه الاصناف موجودة فين ده انا؟ - [01:00:37](#)

وبعض اخواننا في غزة يتواصلون مع العبد الضعيف الله يقول لرجل اري رجلاً اشداء يسقطون مصروعين جوعاً اليوم احد الاخوة ارسل لي رسالة يقول زوجتي وضعت واليوم السابع فارسل لي صورة الطعام الذي حصله لا - [01:00:54](#)

عبارة عن حقنة وثلاث اربع قطع لحمه صغيرة قد اشتريتها بمائة دولار مئة دولار وكانت هذه هديتي لزوجتي لما وضعت وضعت ومن اسبوع ووضعت في في جوفها شيء الا هذا الامر - [01:01:26](#)

فيوجد اناس يوصلون من خلال المعارف من خلال والواجب علينا لا يكلف الله نفساً الا وسعها لكننا لسنا ما اخذنا بالواجب. الاصل ان نأخذ بكل ما يمكن تقديمه لاهالي غزة؟ انا لا اعلم ولست متابعاً لكن هنالك لجنة هاشمية خيرية رسمية - [01:01:52](#)

آآ من فضل الله سبحانه وتعالى يعني يذكرونها ويذكرون انزالات. بالطائرات وكانت اخر انزال اظن امس معدات طبية واشياء اه اغاثية طعام لكن ليست كافية ليست كافية هل كل حديث في الكتب الستة شرحه فتح الباري؟ لا - [01:02:21](#)

لكنه تعلق لحديث يشرح بعضها بعضا فقل من فقل حديث ليس له ذكر في فتح الباري حكم الزينة لاستقبال رمضان الزينة زينتان  
سينا تخص القلب ورمضان كيف يستقبل المسلمون كيف يستقبلون رمضان - [01:02:48](#)

يستقبلون يستقبل المسلمون رمضان بان يرفعوا الغل والحقد والحسد من قلوبهم والله يغفر لكل المسلمين الا لمشارك او مشاحن في  
ليلة النصف من رمضان فقبل النص من رمضان زين قلبك وصفيه وانزع الاغلال والاحقاد من القلب وليكن قلبك صافي - [01:03:12](#)

على كل احد اذا بينك وبين احد منازعة او شحناء او هجرام فالواجب عليك ان ترفع هذا الهجران والزينة الثانية اهل الدنيا اللي فيها  
اللي بيسموه الهلال يعلق على البيوت - [01:03:40](#)

الهلال هل هو شعار للاسلام؟ لا هلال شعار ايش؟ الهلال شعار لتركيا علم تركيا هلال ليس ليس شعار الاسلام في وضع الهلال على على  
الدار بتفرح فيه وتشعر انك انت بتعبد الله وزدت عبادة لربنا هذا بدعة ما انزل الله بهاذي السلطان - [01:04:15](#)

هذا ما انضبط ان تتعبد الله بشيء حلال الزينة حلال لكن ان تخص رمضان وان تفرح بمرمضان وان تجعل هذه الطقس ويعني شيء  
تتعبد الله به هذا امر غير مشروع - [01:04:43](#)

فرحنا بمرمضان بالاقبال على اولا تصفية العلاقات مع الناس وثانيا ان نستعد لرمضان زكوات العام الماضي تتفقد نفسك زكاة مالك  
والامر الاخر القرآن الحفاظ ينشغلون في شعبان بالقرآن. حتى يلجوا في رمضان وقد قويت عندهم الملكة ملكة القراءة - [01:05:00](#)

بعض الناس هاجر القرآن ولما يجي رمضان يجاهد نفسه حتى يقرأ جزء جاهد نفسك الان حتى لما تصل رمضان تقرأ في رمضان  
خمس اجزاء واذا كنت من اهل القرآن تقرأ الان خمس اجزاء اقرأ عشر اجزاء - [01:05:29](#)

في رمضان فكان السلف ينشغلون في شعبان يهيئون السننهم وقلوبهم بالقرآن. ينشغلون بالقرآن حتى يدخلوا عن رمضان وقد تهيأت  
قلوب والسنة بقراءة القرآن الكريم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:05:48](#)